راسه حتى يعفر اظنه قال له رواه ابو يعلى وفيه عثمان بن عطا الخراساني وثقه دحيم وضعفه البخاري ومسلم
وابن معين وغيرهم وعن جبير بن مطعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم
ثلثا وفي سجوده سبحان ربي الاعلى ثلثا رواه البزار والطبراني في الكبير قال البزار لا نعرفه عن جبير الا بهذا الاسناد
وعبد العزيز بن عبيد الله صالح ليس بالقوي وعن ابي بكرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسبح في ركوعه سبحان
ربي العظيم ثلثا وفي سجوده سبحان ربي الاعلى ثلثا رواه البزار والطبراني في الكبير وقال البزار لا نعلمه يروى عن
ابي بكرة الا بهذا الاسناد وعبد الرحمن بن ابي بكرة صالح الحديث وعن عبد الله بن مسعود قال ان من السنة ان
يقول الرجل في ركوعه سبحان ربي العظيم ثلثا وفي سجوده سبحان ربي الاعلى ثلثا رواه البزار وفيه السري بن
اسمعيل وهو ضعيف عند اهل الحديث وعن عبد الله بن مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
في سجوده اذا سجد سجد لك سوادي وخيالي وامن بك فؤادي ابوء بنعمتك علي هذه يداي وما جنيت على
نفسي رواه البزار ورجاله ثقات وعن ابي مالك الاشعري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى فلما ركع
قال سبحان الله وبحمده ثلث مرات ثم رفع راسه ۝ رواه الطبراني في الكبير وفيه شهر بن حوشب وفيه بعض
كلام وقد وثقه غير واحد وعن معاوية بن ابي سفيان قال رمقت النبي صلى الله عليه وسلم واستمعت اليه
فكان اكثر صلاته انه يقول سبحان رب العالمين ۝ رواه الطبراني في الكبير وفيه صدقة بن عبد الله السمين ضعفه
البخاري ومسلم وغيرهما ووثقه ابو حاتم ودحيم وغيرهما وعن عبد الله بن زياد الاسدي انه سمع عبد الله
ابن مسعود يقول وهو راكع لا حول ولا قوة الا بالله ۝ رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح وعن
عبد الرحمن بن يزيد قال كان عبد الله بن مسعود يشوي الحصا بيده مرة واحدة اذا اراد ان يسجد وهو يقول
في سجوده لبيك وسعديك رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح وعن ابي الاسود وسداد بن الارقم
عن ابن مسعود قال اختلفا فقال ابو الاسود كان عبد الله يقول في سجوده سبحانك اللهم لا رب غيرك وقال
سداد كان يقول سبحانك لا اله غيرك رواه الطبراني في الكبير ورواية ابي الاسود رجالها رجال الصحيح وسداد
وثقه ابن حبان وعن ابن مالك عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يسجد فيقول رب اغفر لي ثلث
مرات الا غفر له قبل ان يرفع راسه رواه الطبراني في الكبير من رواية محمد بن جابر عن ابي مالك هذا ولم ار من ترجمهما
وعن عمرو بن دينار ان ابن مسعود كان يقول احملوا حوائجكم على المكتوبة رواه الطبراني في الكبير وعمرو لم يسمع من
ابن مسعود وبقية رجاله ثقات وعن ابي خالد رجل من اصحاب عبد الله قال جاء رجل الى عبد الله فقال يا ابا عبد الرحمن
فلان يقرا القران وهو راكع ويقرا وهو ساجد فقال عبد الله ان رجالا يقرؤن القران لا يجاوز تراقيهم فاذا
دخل في القلب ورسخ فيه نفع رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح الا ان ابا خالد لم اجد من ترجمه
باب صفة الصلوة والتكبير فيها عن عبد الرحمن بن غنم ان ابا مالك الاشعري جمع قومه فقال
يا معشر الاشعريين اجتمعوا واجمعوا نساءكم وابناءكم اعلمكم صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فاجتمعوا وجمعوا ابناءهم
ونساءهم واراهم كيف يتوضا فاحصى الوضوء الى اماكنه حتى لما ان فاء الفيء وانكسر الظل قام فاذن وصف
الرجال في ادنى الصف وصف الولدان خلفهم وصف النساء خلف الولدان ثم اقام الصلوة فتقدم فرفع يديه
وكبر فقرا بفاتحة الكتاب وسورة يسرها ثم كبر فركع فقال سبحان الله وبحمده ثلث مرات ثم قال سمع الله لمن حمده
واستوى قائما ثم كبر وخر ساجدا ثم كبر فرفع راسه ثم كبر فسجد ثم كبر فانتهض قائما فكان تكبيره في اول ركعة
ست تكبيرات وكبر حين قام الى الركعة الثانية فلما قضى صلاته اقبل على قومه بوجهه فقال احفظوا تكبيري
وتعلموا ركوعي وسجودي فانها صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي كان يصلي لنا كذا الساعة من النهار

وذكر

وذكر الحديث ويأتي بنفسه في الزهد والمحبة ان شاء الله رواه احمد وفي رواية عنده فصلى الظهر فقرا
بفاتحة الكتاب وكبر ثنتين وعشرين تكبيرة وفي رواية عنده ايضا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
كان يسوي بين الاربع ركعات في القراءة والقيام ويجعل الركعة الاولى هي اطولهن لكي يثوب الناس ويكبر كلما
سجد وكلما ركع ويكبر كلما نهض بين الركعتين اذا كان جالسا رواها كلها احمد وروى الطبراني بعضها في
الكبير وفي طرقها كلها شهر بن حوشب وفيه كلام وهو ثقة ان شاء الله وعن ابن القسم قال خلسنا الى عبد الرحمن
ابن ابزى فقال الا اريكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقلنا بلى فقام فكبر ثم قرا ثم ركع فوضع يديه على
ركبتيه حتى اخذ كل عظم ماخذه ثم رفع حتى اخذ كل عظم ماخذه ثم سجد حتى اخذ كل عظم ماخذه ثم رفع فصنع
في الركعة الثانية كما صنع في الركعة الاولى ثم قال هكذا صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه احمد ورجاله ثقات
وعن ابن عباس قال سال رجل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء من امر الصلوة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
خلل اصابع يديك ورجليك يعني اسباغ الوضوء وكان فيما قال له اذا ركعت فضع كفيك على ركبتيك حتى تطمئن
او يطمئنا واذا سجدت فامكن جبهتك من الارض حتى تجد حجم الارض قلت روى الترمذي منه التخليل
رواه احمد وفيه عبد الرحمن بن ابي الزناد وهو ضعيف وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكبر كلما
خفض ورفع رواه البزار ورجاله ثقات وعن ابن مسعود قال اول من نقص التكبير الوليد بن عقبة
فقال عبد الله نقضوها نقضهم الله لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر كلما ركع وكلما سجد وكلما رفع
رواه البزار وفيه ثوير بن ابي فاختة وهو ضعيف وعن ابي موسى قال لقد ذكرنا علي بن ابي طالب
صلاة كنا نصليها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اما نسيناها واما تركناها قال فكان يكبر اذا ركع واذا
رفع راسه من الركوع ۝ رواه البزار ورجاله ثقات وعن ابن اسحق قال حدثني عن افتراش رسول الله صلى الله
عليه وسلم فخذه اليسرى في وسط الصلوة وفي اخرها وتعوده على وركه اليسرى ونصبه قدمه اليمنى
ثم نصبه اصبعه السبابة يوحد بها ربه عز وجل وعن عمران بن ابي انس اخو بني عامر بن لؤي وكان ثقة
عن ابي القسم مقسم مولى عبد الله بن الحارث بن نوفل قال حدثني رجل من اهل المدينة قال صليت في مسجد بني غفار
فلما جلست في صلاتي افترشت رجلي اليسرى وجلست ووضعت يدي اليسرى على فخذي اليسرى ونصبت
صدر قدمي اليسرى اليمنى ووضعت يدي اليمنى على فخذي اليمنى ونصبت اصبعي السبابة قال فراني خفاف
ابن ايما بن رحضة وكانت له صحبة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اصنع ذلك فلما انصرفت من صلاتي قال
اي بني لم نصبت اصبعك هكذا قال فقلت له رايت الناس يصنعون ذلك قال فانك اصبت ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يصنع ذلك وكان المشركون يقولون انما يصنع هذا محمد ما صنعه يسحر بها وكذبوا انما كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك يوحد بها ربه عز وجل رواه احمد وابو يعلى بنحوه وسمى المبهم الحارث ولم اجد
من ترجمه ولم يسمه احمد وعن ابي الزبير قال سالت جابرا عن السجود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يامر ان يعتدل في السجود ولا يسجد الرجل وهو باسط ذراعيه رواه احمد وفيه ابن لهيعة وفيه كلام وعن
سمرة قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نعتدل في السجود وان لا نستوفز رواه احمد والطبراني في الكبير
وفيه سعيد بن بشير وفي الاحتجاج به اختلاف قال احمد حدثنا عبد الرزاق قال اهل مكة يقولون اخذ ابن جريج
الصلوة عن عطاء واخذها عطاء عن ابن الزبير واخذها ابن الزبير من ابي بكر واخذها ابو بكر من النبي صلى الله عليه وسلم
ما رايت احسن صلاة من ابن جريج رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن عدي بن عميرة قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا سجد يرى بياض ابطيه ثم اذا سلم اقبل بوجهه حتى يرى بياض خده عن يساره رواه احمد
والطبراني باختصار ورجاله ثقات وعن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بريدة اذا كان
حين تفتتح الصلوة فقل سبحانك اللهم وبحمدك لا حول ولا قوة الا بالله لا اله الا انت ظلمت نفسي فاغفر لي

لعله عبد الله

1957
Copyright ... State University